

فعالية برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت

*د/ علي الوائل

مستخلص البحث

هدف البحث إلى دراسة فعالية برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، و استخدم الباحث المنهج التجريبي للتعرف علي فعالية برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ، وذلك لعينة مكونة من (٩٥) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ويتسموا بصفة العدوانية خضعوا لبرنامج رياضي نفسي ويمثلوا المجموعة التجريبية ، وعدد(٩٥) تلميذ آخرون يمثلوا المجموعة الضابطة ، ويتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت. وكان من أهم النتائج: من خلال تحليل البيانات الأولية تبين أن البرنامج الرياضي النفسي الذي تم تطبيقه علي عينة الدراسة قد :

- أسهم في تخفيف السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية (عينة الدراسة) بدولة الكويت.

والتوصيات تشير الى :

- ضرورة إتباع وتنفيذ البرامج الرياضية النفسية لتعديل والتخلص من السلوكيات السلبية للتلاميذ كالسلوك العدواني بصوره المختلفة.

* موجه فني تربية بدنية بوزارة التربية بدولة الكويت.

The effectiveness of a psychological sports program to modify aggressive behaviour among primary school students in Kuwait

*Dr/ Ali Alwayl

Abstract

The aim of the study was to study the effectiveness of a psychological sports program to modify the aggressive behavior of primary school students in Kuwait. The researcher used the experimental method to identify a high psychological program to modify the aggressive behavior of primary school students in Kuwait for a sample of 95 students of the stage Primary and aggressive students were subjected to a psychological sports program, representing the experimental group, and 95 other students representing the control group. The research community is represented by students in the primary stage in Kuwait.

The most important results: through the analysis of the preliminary data show that the psychological sports program, which was applied to the sample of the study may:

- contributed to the mitigation of aggressive behavior among primary school students (sample study) in Kuwait.

The recommendations refer to:

- The need to follow and implement psychological sports programs to modify and eliminate the negative behaviors of students, such as aggressive behavior in different ways.

فعالية برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

*د/ علي الوابل

المقدمة ومشكلة البحث : The Introduction and the Research problem

التربية كانت ولا زالت وستتغير العملية التي تعتمد عليها الشعوب والمجتمعات في تنشئة وإعداد أبنائها إعداداً صالحاً متكاملأ في جميع الجوانب الجسمية والروحية والعقلية والاجتماعية لمواجهة مواقف الحياة المختلفة وإكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات المناسبة التي تمكنهم من التعامل مع هذه المواقف.

ويتميز تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بسماوات ومظاهر وجدانية وسلوكية قد تدل علي سلوك عدواني وقد يظهر في أشكال متعددة ويمكن ملاحظته علي التلاميذ ضمن مظاهر لسلوكيات مضادة للمجتمع كسرعة الإنفعال وإزعاج الآخرين بشكل متكرر وغيرها من الصور الأخرى . (28 : ٥٢)

والسلوك العدواني في نشأته يتأثر بعامل التقليد الذي يمارسه الطفل ، وهو يتعلم من الكبار أسلوبهم العدواني عن طريق الملاحظة التي تسبق التقليد ، فالعدوان إذن هو أسلوب سلوكي متعلم يدعمه خفض حالات القلق ، والغضب المتعلم منذ الصغر ، ويعتبر وسيلة لتفادي التوتر الناشئ من العوائق والإحباطات التي تصادف الفرد . (١٦ : ٢٣)

ويرى الباحث أن العدوان هو عبارة عن مجموعة معقدة من الأسباب وينظر إليها بشكل تكاملي في تفسير ظاهرة العدوان حيث يظهر دور العوامل البيولوجية والبيئية ودور التنشئة الاجتماعية ودور الملاحظة والتقليد والقوة دور الخبرات السابقة واللاحقة في نواتج السلوك مما يعنى التداخل بين مجموعة من العوامل والأسباب ولا يمكننا الفصل بين هذه العوامل نظراً لتعددتها وتعقدها ويختلف الباحث مع أصحاب هذه النظرية (الإحباط- العدوان) وفي تفسيرهم للعدوان على أنه نتاج للإحباط الذي يصيب الفرد لأنه قد يكون إحباط يؤدي إلى عدوان.

وقد اختلفت النظريات المفسرة للعدوان وذهبت (التحليلية) إلى أن العدوان يساوي غريزة الموت وهو صراع من أجل التفوق ويحركها مشاعر النقص، وقد ذهبت (السلوكية) إلى أن العدوان سلوك متعلم وإن بعض الاضطرابات هي نتاج لهذا السلوك المتعلم وترى النظرية (الأخلاقية) إن غريزة القتال هي المحرك الرئيسي للعدوان وهو ما يشبه الليبيدو عند فرويد وترى نظرية (الإحباط - العدوان) إن كل مثير يعقبه استجابة وكل إحباط لا بد وأن يتبعه استجابة عدوانية وترى النظرية

* موجه فني تربية بدنية بوزارة التربية بدولة الكويت.

(البيولوجية) أن العدوان يرجع إلى عوامل بيولوجية وهي عبارة عن جينات ومورثات وترى نظرية (معالجة المعلومات) أن العدوان متدرج من عدة خطوات ويحدث نتيجة معالجات غير سليمة وخبرات سابقة وترى نظرية (التعلم الاجتماعي) أن محركات العدوان هي نواتج للثواب والعقاب وترتكز النظرية على التقليد والملاحظة والتعزيز.

ويرى باندورا إلى أن السلوك العدواني لدى الفرد هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأفراد القائمين علي رعايته ، مثل الوالدين ، والأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وأن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب، فالسلوك المثاب لدى الفرد يميل إلى تكراره ، ويزيد من عدوانه . (١٥ : ١١٥)

أهمية البحث : The Research Importance

إن المرحلة الابتدائية للطفل تمثل مرحلة لتطور نمو الطفل في كل المجالات ، سواء كانت عقلية ، جسمية ،حركية ، إنفعالية ،أو إجتماعية ، ويمثل إنتقال التلميذ من المنزل الى المدرسة إنتقال نواتج تربيته وإنفعالاته في المنزل في صورة سلوكيات طبيعية أو عدوانية حسب نوع التنشئة الإجتماعية ومن الجائز أن تكون تلك السلوكيات عدوانية بهدف إلحاق الأذى أو جرح الآخرين أو التلطف بألفاظ عدائية.

ومن أهم الأنشطة التي يمكن أن يمارسها التلميذ في المدرسة الأنشطة الرياضية ذات التوجه الهادف لتعديل السلوك العدواني ، حيث أنها طريقة تربية هامة تعمل على تعليمه ونموه وتشبع حاجاته وتكشف أمامه مهارات القيادة وروح الفريق والروح الرياضية، مما يوجه إنتباهه الى إحترام الآخرين والحفاظ على مشاعرهم وعدم التصرف بسلوك عدواني يهدد علاقته بهم.

لذا تتبلور أهمية الدراسة في التعرف علي:

- فعالية برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

هدف البحث: The Research Purpose

- يهدف البحث الحالي إلى دراسة فعالية برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

فرض البحث: The Research Hypothes

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

إجراءات البحث: Procedures of The Research

منهج البحث: The Research Curriculum

استخدم الباحث المنهج التجريبي لتطبيق " برنامج رياضي نفسي لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت" .

مجتمع وعينة البحث: Research community & Sample

إشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الثالث ببعض مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والبالغ عددهم (٢٠٠) تلميذ ، وتمثلت المجموعة التجريبية في عدد (٩٥) تلميذ خضعوا للبرنامج الرياضي النفسي قيد البحث ، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عددها (٩٥) تلميذ درسوا وفق الأسلوب المتبع في منهج التربية البدنية المدرس بالمدرسة ، والجدول (١) يبين توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة	تلميذ	النسبة المئوية
مجتمع البحث	٢٠٠	%١٠٠
المجموعة التجريبية	٩٥	%٤٧.٥
المجموعة الضابطة	٩٥	%٤٧.٥
المجموعة الإستطلاعية	١٠	%٥

يوضح جدول رقم (١) توصيف مجتمع وعينة البحث ولقد بلغت المجموعة التجريبية عدد (٩٥) تلميذ والمجموعة الضابطة (٩٥) تلميذ، والمجموعة الإستطلاعية (١٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

التصميم التجريبي: استخدم الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي والذي يتطلب مجموعتان أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى ضابطة.

جدول (٢) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	إجراء التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبارات البعدية
التجريبية	١- مقياس السلوك العدواني.	١- مقياس السلوك العدواني.	البرنامج الرياضي النفسي قيد البحث	١- مقياس السلوك العدواني.
الضابطة	٢- العمر		الأسلوب الاعتيادي	

تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث اختبار التكافؤ بين مجموعتي البحث ، والجدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث باستخدام اختبار مربع كأي وجدول (٣) يبين التكافؤ في العمر بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي:

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٠) تلاميذ ، وذلك لضمان سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة وملائمة الوقت لخطة البرنامج الرياضي النفسي ووحداته ، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، ولمدة أسبوع .

الاختبارات القبليّة: قام الباحث بإجراء الإختبار القبلي للبرنامج الرياضي النفسي للمهارات القيادية ومهارات الروح الرياضية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي وذلك في يوم الأحد ١٤ / ٩ / ٢٠١٨م.

أداة البحث: **The Research tool** مقياس السلوك العدواني:

إستعان الباحث بمقياس السلوك العدواني الذي تم إستخدامه في الدراسات السابقة، مثل دراسة وفاء أبو موسى (٢٠٠٨م) ، ودراسة محمد عمارة (٢٠٠٨م) ، ودراسة شرين المصري (٢٠٠٧م) ، ودراسة سعد بن محمد آل رشود (٢٠٠٦م) ، ودراسة جواد محمد الشيخ خليل (٢٠٠٦م) ، ودراسة محمد الطويل (٢٠٠٠م).

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية (مرفق ١) على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، في مجال علم النفس الرياضي (مرفق ٢)، وذلك لإبداء رأيهم في دقة ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ولما وضعت لقياسه .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الإحصائية المكونة من (١٠).
جدول (٥) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "السلوك العدواني نحو الذات"

مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
A1	أتمسك برأبي حتى لو كان خطأ.	٠.٦٣١	٠.٠٠٠٨	دالة عند ٠,٠١
A4	أدعو على نفسي عندما أفشل في تحقيق رغباتي.	٠.٤١٠	٠.٠٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
A7	أحاول أن أحقق أهدافي مهما كانت الطريقة سيئة	٠.٥١٢	٠.٠٠٠١	دالة عند ٠,٠١
A10	أكره اليوم الذي ولدت فيه.	٠.٥١٣	٠.٠٠٠٧	دالة عند ٠,٠١
A13	أضرب رأسي في الحائط عند الغضب.	٠.٦٩٢	٠.٠٠٠١	دالة عند ٠,٠١
A16	أضرب نفسي بألة حادة عند الغضب.	٠.٧٥٣	٠.٠٠٠٩	دالة عند ٠,٠١
A19	أشتم نفسي أمام الآخرين عند الغضب.	٠.٤٨٢	٠.٠٠٠٧	دالة عند ٠,٠١
A22	أسخر من نفسي أمام الآخرين.	٠.٩٩٣	٠.٠٠٠١	دالة عند ٠,٠١
A25	أشد شعري عند الغضب.	٠.٨١٢	٠.٠٠٠٥	دالة عند ٠,٠١
A28	أشعر برغبة شديدة في الانتقام من نفسي.	٠.٤٢٠	٠.٠٠٠٨	دالة عند ٠,٠١
A32	ألوم نفسي عندما لا أستطيع حل مشكلة.	٠.٤٤٤	٠.٠٠٠٦	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤١٠

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المجال يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (٦) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "السلوك العدواني نحو الآخرين"

مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
A2	أحب مشاهدة تعذيب الآخرين.	٠,٣٥١	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
A5	أحب مشاهدة منظر إعدام شخص.	٠,٤٧٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
A6	أضرب أي شخص يشارك في احتفالات المدرسة.	٠,٤٤٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١

0,01	0,000	0,970	A7	أسخر من زملائي.
0,01	0,000	0,541	A10	أضرب زميلي عندما أغضب.
0,01	0,000	0,622	A12	أوسخ ملابس زملائي بالألوان.
0,01	0,000	0,347	A15	أعرض زملائي على إثارة الفوضى.
0,01	0,000	0,664	A17	أشعر بالسعادة عندما ينزف الدم من زميلي.
0,01	0,000	0,512	A19	أقوم بوخز زميلي من الخلف دون أن يراني.
0,01	0,000	0,444	A21	أستمع في ضرب الحيوانات الأليفة كالمقطط.
0,01	0,000	0,751	A23	أمزق ملابس زملائي عندما يشتد الخلاف بيننا.
0,01	0,000	0,559	A25	أشعر بسعادة عندما أضرب الأصغر مني.
0,01	0,000	0,667	A28	أستمع عندما أزعج زملائي.
0,01	0,000	0,878	A29	أرد على معلمي بأسلوب غير لائق.
0,01	0,000	0,941	A31	أسخر من معلمات المدرسة.
0,01	0,000	0,477	A34	أبصق في وجه زميلي عندما أتشاجر معه.

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤١٠

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المجال يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (٧) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "السلوك العدواني نحو المدرسة" مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
A11	أحاول أن أخرب أي احتفالية في المدرسة.	0,674	0,000	دالة عند 0,01
A15	أكسر الأدوات المدرسية الخاصة بالأنشطة الدراسية.	0,321	0,000	دالة عند 0,01
A18	أكتب على جدران المدرسة.	0,140	0,000	دالة عند 0,01
A21	أمزق اللوحات الموجودة على جدران الفصول.	0,240	0,000	دالة عند 0,01
A24	أقطع الزهور في الموجودة في حديقة المدرسة.	0,441	0,000	دالة عند 0,01
A27	أقوم بتكسير نوافذ المدرسة.	0,663	0,000	دالة عند 0,01
A30	أضرب أبواب الفصول بعنف .	0,765	0,000	دالة عند 0,01
A31	أتمرد على قوانين الإنضباط المدرسية .	0,887	0,000	دالة عند 0,01
A35	ألعب بطريقة عنيفة بالألعاب الموجودة بالمدرسة.	0,911	0,000	دالة عند 0,01
A32	أحاول تخريب الأدوات الدراسية أثناء خروج المعلمة.	0,117	0,000	دالة عند 0,01
A38	أخرب الأنشطة التي تقوم بها المدرسة.	0,811	0,000	دالة عند 0,01

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤١٠

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المجال يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٨) مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس

السلوك العدوانية نحو المدرسة	السلوك العدوانية نحو الآخرين	السلوك العدوانية نحو الذات	الدرجة الكلية	
		١	٠,٤٥٧	السلوك العدوانية نحو الذات
	١	٠,٦٥٠	٠,٨٢٥	السلوك العدوانية نحو الآخرين
١	٠,٣٣٧	٠,٤٥٦	٠,٧١٤	السلوك العدوانية نحو المدرسة

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤١٠

ر الجدولية عند درجة حرية (٤٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

تطبيق تجربة البحث: قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية للبرنامج الرياضي النفسي للمهارات القيادية ومهارات الروح الرياضية ، ولمدة ١٢ أسبوع كل أسبوع وحدة تعليمية زمنها (٦٠) دقيقة ، حيث بدأ تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في الفترة من الأثنين ٢٤/٩/٢٠١٨م وحتى الأثنين ١٠/١٢/٢٠١٨م .

برنامج الإرشاد الرياضي النفسي:

قام الباحث باختيار مجموعة من الطرق المناسبة والأنشطة المتنوعة والأساليب التي لها تأثير في تعديل السلوك العدوانية لدى التلاميذ مثل الألعاب الصغيرة ، الأنشطة التنافسية ، المباريات، المحاضرات، المناقشات الجماعية، الحوارات، عمل المجموعات، الأنشطة الرياضية، رحلة إلى شاطئ البحر وتحليلها مباراة كرة طائرة ، مشاهدة فيلم يشمل سلوك عدواني واستخراج المواقف العدوانية والتعليق عليها والتي لها فاعلية كبيرة في التخفيف من السلوك العدوانية، من أجل مساعدة أفراد المجموعة

التجريبية الاستبصار بسلوكهم، ومحاولة التخفيف من سلوكهم العدوانى وقد أكدت الدراسات بأن استخدام البرامج التخصصية المتنوعة المحببة للتلاميذ تخفف السلوك العدوانى عند التلاميذ من خلال هذه الأنشطة، كدراسة أمينة طباح (٢٠١٦م) (٤) ، وفاء تركى الغيرى ، أسماء تركى الغيرى (٢٠١٣) (٢٥) ، زياد أحمد بدوي (٢٠١١م) (٩) ، رانيا محمد السيد الشاذلى (٢٠١٤م) (٨) ، هشام أحمد غراب، أيمن يوسف حجاج (٢٠١١م) (٢٤) ، سميرة أبو الحسن عبد السلام وآخرون (٢٠١٦م) (٦).

مدة تطبيق البرنامج:

البرنامج مكون من إثنا عشر حصة، المدة الزمنية لكل حصة هي ستون دقيقة، لمدة ثلاثة أشهر بواقع حصة في الأسبوع.

تقويم البرنامج: التقويم القبلى والبعدى، وذلك بتطبيق مقياس السلوك العدوانى على التلاميذ عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج الرياضى النفسى وملاحظة مدى تأثيره على التلاميذ عن القياس القبلى.

وعلى سبيل المثال نموذج لحصة من حصص البرنامج ومحتواها:

الجلسة الأولى: موضوعها: لقاء التعارف، والتعرف على أهداف البرنامج:

١. التعرف بين الباحث و مجموعة تلاميذ البرنامج.
٢. يشرح الباحث مفهوم البرنامج الإرشادى والهدف منه ومكوناته بطريقة محببة للأولاد.
٣. يناقش الباحث مع المجموعة مواعيد الجلسات الإرشادية والأسلوب المتبع فيها.
٤. يمهّد للمجموعة كيفية البدء في البرنامج .
٥. إشراك المجموعة في تحديد أهداف البرنامج.
٦. إشراك المجموعة في طرح كيفية تحقيق هذه الأهداف..

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

لغرض التعرف على تأثير البرنامج الرياضى النفسى ، قام الباحث بإجراء القياس البعدى لمقياس السلوك العدوانى على التلاميذ عينة البحث التجريبية بعد تطبيق البرنامج الرياضى النفسى

لمعرفة تأثيره علي التلاميذ عن القياس القبلي، ومدى تحقق فرضية البحث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي

علي مقياس السلوك العدوانى ن = ٩٥

مستوي الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	البعد
٠.٠١	٣.٤٥٢	٠	٩٥	٤٧	١.٦٥	٢١.٢٣	قبلي	السلوك العدوانى نحو الذات
						١٥.٢٠	بعدي	
٠.٠١	٣.٥٤١	٠	٩٥	٤٧	١.٣٣	٣٥.٤٤	قبلي	السلوك العدوانى نحو الآخرين
						١٢.٦٥	بعدي	
٠.٠١	٣.٧٧٧	٠	٩٥	٤٧	١.٩٩	٦٥.٤٥	قبلي	السلوك العدوانى نحو المدرسة
						٢٦.٠٥	بعدي	
٠.٠١	٣.٦٥١	٠	٩٥	٤٧	١.٦٦	٧٤.١٢	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس
						٤١.٣٢	بعدي	

يظهر من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى أن الفروق بين القياسات جاءت تميز القياس البعدي عن القياس القبلي، وقد يدل ذلك علي فعالية البرنامج الرياضى النفسى الذي خضع اليه التلاميذ.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية للقياس التتبعي والبعدي

علي مقياس السلوك العدوانى ن = ٩٥

مستوي الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	البعد
٠.٠١	٣.٦٢٢	٠	٩٥	٤٧	١.٢٥	٢١.٦٦	تتبعي	السلوك العدوانى نحو الذات
						١٢.٥١	بعدي	
٠.٠١	٣.٤٥١	٠	٩٥	٤٧	١.٤٥	٣٣.٦٥	تتبعي	السلوك العدوانى

					١.٩٥	١٧.٤١	بعدي	نحو الآخرين
٠.٠١	٣.٦٦٦	٠	٩٥	٤٧	١.٤٩	٣٤.٢٣	تتبعي	السلوك العدواني
					١.٧٤	١٤.٣٢	بعدي	نحو المدرسة
٠.٠١	٣.٤١٤	٠	٩٥	٤٧	١.٨١	٤٥.٦١	تتبعي	الدرجة الكلية
					١.٦٦	٣٦.١١	بعدي	للمقياس

يظهر من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في القياس التتبعي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى أن الفروق بين القياسات جاءت تميز القياس البعدي عن القياس التتبعي ، وقد يدل ذلك علي فعالية البرنامج الرياضي النفسي الذي خضع اليه التلاميذ.

حيث أن هذه النتائج توضح مدي تقدم أفراد المجموعة التجريبية، ومدي التعديل الحادث في نتائج تطبيق مقياس السلوك العدواني.

وللتأكيد علي ذلك ، تم حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا الذي يظهر نتيجة البرنامج الرياضي النفسي بصورة أوضح، وذلك من خلال المعادلة التالية.

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{د.ح}}$$

$$\text{ت}^2 + \text{د.ح}$$

وبعد حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا باستخدام المعادلة السابقة تم التوصل الي البيانات التالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) يوضح حجم التأثير من خلال مربع ايتا ن=٩٥

حجم التأثير	n ²	Z ²⁺⁴	Z ²	Z	الأبعاد
كبير	٠.٤٧٤	١٢.٣٢٣	٦.٤٥١	٢.٧٤١	السلوك العدواني نحو الذات
كبير	٠.٣٦٣	١٢.٤٥٤	٦.٣٣٢	٢.٣٢١	السلوك العدواني نحو الآخرين
كبير	٠.٤٦٦	١٢.٦٣٦	٦.٤٧٤	٣.٦٠٦	السلوك العدواني نحو المدرسة
كبير	٠.٢٤١	١٢.٩٩٩	٦.٣٣٣	٣.٧٤٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير ، وهذا يشير الي فاعلية البرنامج الرياضي النفسي وأثره في تحسين سلوكيات التلاميذ وتعديلها الي السلوك الأفضل تجاه الذات والآخرين والمدرسة.

ومن تلك النتائج يتضح جدوي وفعالية البرنامج الرياضي النفسي المستخدم في خفض السلوك العدوانى لىذ أفراد المجموعة التجريبية ، وترجع هذه النتيجة الي فعالية البرنامج الرياضى النفسى الذى خضع اليه التلاميذ. وماتضمنته من أنشطة ذات معنى في نفوس التلاميذ مما جعلهم أكثر فهماً وعباً لتطبيق المواقف الإيجابية ومعايشتها في إطار مواقف ونماذج حياتية واقعية معاشة مما أسهم في زيادة توافقهم الشخصى والإجتماعى والوصول الي درجة جيدة من الصحة البدنية و النفسية التي تميز بين السلوك العدوانى والتصرفات الإجتماعية المتزنة مع النفس والزملاء والمعلمين بالمدرسة، وهذا يدل علي تأثير البرنامج الرياضى النفسى بإكسابهم الخبرات والممارسات والأنشطة الرياضية التنافسية التي تسهم في تعزيز السلوك وتقوية الشخصية وتنمية مهارات القيادة لديهم فضلا عن تنمية الروح الرياضية ، لذا بدأ بوضوح التفوق لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

حيث يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من أمينة طباح (٢٠١٦م) (٤) ، ووفاء تركي الغيري ، أسماء تركي الغيري (٢٠١٣م) (٢٦) وكانت أهم الاستنتاجات ، قلة مستويات العدوان عند لاعبات المجموعة التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها، وظهر فروقا حقيقية بين لاعبات المجموعتين في تأثير التدريب عليها ولصالح المجموعة التي استعملت البرنامج الإرشادي في تخفيف السلوك العدوانى ، ودراسة زياد أحمد بدوي (٢٠١١م) (٩) وأسفرت النتائج أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٦١.٧%) قبل تطبيق البرنامج وهذا يشير إلي مستوى أعلى من المتوسط في السلوك العدوانى ، أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٤٢.١%) بعد تطبيق البرنامج مما يشير إلي بقاء أثر البرنامج ، ودراسة رانيا محمد السيد الشاذلي (٢٠١٤م) (٨) ، ودراسة هشام أحمد غراب، أيمن يوسف حجاج (٢٠١١م) (٢٤) فى توضيح أهمية البرنامج المستخدم على تعديل السلوك العدوانى لدى عينة البحث.

المراجع العربية والأجنبية : The Foreign The Arabic References

١. إبراهيم عبد الستار (١٩٨٨م) : علم النفس الإكينيكي ، دار المريخ ، للنشر ، الرياض، السعودية .
٢. ابن منظور، لسان العرب (بدون سنة) : دار المعارف، بيروت، لبنان .
٣. أبو العلام محمد (١٩٨٤م) : علم النفس ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٤. أمينة طباح (٢٠١٦م) : تعديل السلوك العدوانى لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال الإرشاد النفسى باللعب ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم العلوم الإجتماعية ، شعبة علم النفس .
٥. جواد محمد الشيخ خليل (٢٠٠٦م) : "السلوك العدوانى وعلاقته بتدبير الذات وتوكيد الذات لدى طلبه المرحلة الثانوى بمحافظة غزة"، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
٦. جورج كاشمان (١٩٩٦م) : لماذا تنشب الحروب ، ترجمة أحمد حمدي محمود ، ج١، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٧. خولة أحمد محمد يحي (٢٠٠٠م) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .
٨. رانيا محمد السيد الشاذلي (٢٠١٤م) () بعنوان "فاعلية برنامج للعلاج السلوكى الإجتماعى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق.
٩. زياد أحمد بدوي (٢٠١١م) : فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة - عماد الدراسات العليا ، كلية التربية قسم علم النفس ، فلسطين .
١٠. سعد بن محمد آل رشود (٢٠٠٦م) : فاعلية برنامج إرشادى نفسى فى خفض درجة السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوى، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١١. شرين المصرى (٢٠٠٧م) : فاعلية برنامج مقترح باللعب فى خفض حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين شمس، غزة.
١٢. صلاح عبد الغنى عبود (١٩٩١م) : مدي فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر ، جامعة أسوان ، كلية التربية .
١٣. عبد المجيد نشواتى (٢٠٠٣م) : علم النفس التربوى . عمان : مؤسسة الرسالة.
١٤. عزة حسين زكى (١٩٨٩م) : برنامج إرشادى لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
١٥. عصام العقاد (٢٠٠١م) : سيكولوجية العدوان ، ترويضها ، دار الفكر ، عمان .
١٦. عصام فريد محمد (٢٠٠٨م) : المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانى لدى طلبة المدارس ، السلسلة الإرشادية رقم (١) ، المكتبة الإلكترونية (أطفال الخليج).
١٧. فتيحة كركوش (٢٠١٠م) : علم نفس الطفل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

- ١٨ . فؤاد أبو حطب وسيد عثمان (١٩٩٣م): التقويم النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩ . فؤاد السيد البهي (١٩٧٥م) : الأسس النفسية للنمو في الطفولة إلي الشيخوخة ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، مصر .
- ٢٠ . محمد عسليية(٢٠٠٤م): الإختبارات والمقاييس، غزة مكتبة الجليل.
- ٢١ . محمد عمارة (٢٠٠٨م): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانى لدى المراهقين"، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- ٢٢ . هشام أحمد غراب، أيمن يوسف حجاج (٢٠١١م) : فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال في قطاع غزة ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 9 ، فلسطين .
- ٢٣ . وفاء أبو موسى (٢٠٠٨م): مدى فاعلية السيكدوراما في تدريب الأطفال الفلسطينيين على استجابات إيجابية ازاء عدوانية الاحتلال على الأراضى الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢٤ . وفاء تركي الغريبي ، أسماء تركي الغريبي (٢٠١٣م) : أثر برنامج إرشادي جمعي في تخفيف السلوك العدوانى للاعبات كرة اليد جامعة الكوفة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، قسم التربية الرياضية .

25. Claire Stewart et, al., (1995) : Enhancing the Recognition and production of facial expression of Emotion by Children with mental Retardation Development Disabilities , vol. 16, No 5.

26. Freud, S. (1959) : Beyond the pleasure batman new York

27. Kaufman, A. S. & Kaufman, N. L. (Eds.) (2001) : Specific learning disabilities and difficulties in children and adolescents: Psychological assessment and evaluation. Cambridge, England: University Press